

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الإنسانية

قسم / تخصص ماجستير قيادة تربوية



عنوان البحث

دور منهج التربية الإسلامية في تشكيل القيم الدينية و الأخلاقية لدى الطلاب
في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور

إعداد الطالب/فاطمة جعفر منوّر

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025-2024

مقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علماً يا كريم

((أيها الملك، كنا قومًا أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه دعانا إلى الله لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام)). جعفر بن أبي طالب مخاطباً النجاشي.

بهذه الكلمات الصادقة القوية التي تختصر الأثر العظيم للدين الإسلامي على رجالات قريش في مدة ليست بالطويلة افتتح الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب حديثه مع النجاشي ملك الحبشة فجعفر لم يحدث النجاشي حديثاً إقتصادياً ولا سياسياً كما جرت عليه البورتوكالات بالحديث بين الملوك و ممثلي دولهم وإنما حدثه بتلك العملة المشتركة بين العقلاء على هذه الأرض وهو الدين السماوي ومعياره الدقيق الرقيق حسن الخلق الذي حوّل الغلظة و القسوة و التناحر إلى رقة و تراحم وتلاحم.

فالشريعة الإسلامية و حسن الخلق وجهان لعملة واحدة فلا دين بلا خلق و لا خلق بلا دين. ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات الكريمة التي تحت على حسن الخلق و أثره الباهي على المجتمع قال تعالى {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [34] فصلت.

وجاء على لسان نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الذي وصفه ربه الكريم في محكم التنزيل وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) القم. كتاب مقدس يدعو لحسن الخلق ونبى كريم نموذجاً حياً على حسن الخلق ويؤكد صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح معللاً سبب بعثته قال قال: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ). [١١][٢]

منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها كانت و لازالت قضية الخلق أهم القضايا الذي بذل فيها المفكرون و الفلاسفة الكثير من الجهد و الوقت و التأليف و التصنيف، حتى أن الأخلاق أصبحت معياراً هاماً للحكم على حضارة الشعوب و رُقِيَّهَا . فالقيم تحمي المجتمعات من التفكك و الانحطاط وتصون الحضارات من السقوط و التراجع.

ومن منطلق أهمية دور المدرسة في ترسيخ القيم الدينية و الأخلاقية و خلق منظومة القيم لدى الطلاب وذلك بضبط سلوكياتهم المختلفة من خلال المناهج المدروسة ولا سيما منهج التربية الإسلامية الذي يزداد أهميته يوماً بعد يوم أكثر من أي وقت مضى وذلك في ظل تحديات العولمة و الانفتاح الكلي على المجتمعات و الثقافات الأخرى.

ونظراً لكون منهج التربية الإسلامية حجر الأساس الذي يركز عليه الآباء و الأمهات لمساعدتهم في توجيه أبنائهم نحو التمسك بالهوية الدينية و الخلق الحميد من خلال ما تحويه مناهج التربية الإسلامية من أهداف و مواضيع تلامس

حياة النشء اليومية لتشكيل هويته السليمة ولتساعده في تخطي التحديات المعاصرة جاعلة منه شخصاً قادراً على
إتخاذ القرارات الصحيحة من منطلق الخلق الحسن في المواقف المختلفة و الامتثال بالقيم الدينية مثل الصلاة و
الصيام مقتدياً بالهدي النبوي الشريف
فإنني أقدم هذا البحث حول دور منهج التربية الإسلامية في غرس القيم و الأخلاق في الطلاب من وجهة نظر أولياء
الأمر .

Ja'far ibn Abi Talib Addressing the Negus

With these sincere and powerful words, which summarize the profound impact of Islam on the men of Quraysh in a relatively short period, the noble companion Ja'far ibn Abi Talib began his speech to the Negus, the King of Abyssinia.

Ja'far did not speak to the Negus about economic or political matters, as was customary in diplomatic discussions between kings and their envoys. Instead, he spoke to him in the universal language shared by all rational people on this earth: divine religion and its precise and delicate standard—good character. This standard transformed harshness, cruelty, and conflict into kindness, compassion, and unity.

Islamic law and good character are two sides of the same coin; there is no true religion without morals, and no true morals without religion. The Holy Qur'an contains many verses that emphasize good character and its profound impact on society. Allah says:

"The good deed and the bad deed are not equal. Repel [evil] with that which is better, and thereupon the one whom between you and him is enmity [will become] as though (as if) he was a devoted friend." (Surah Fussilat 41:34)

The Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), whom Allah described in the Qur'an as:

"And indeed, you are of a great moral character." (Surah Al-Qalam 68:4)

He further emphasized the importance of good morals in an authentic hadith, stating the reason for his mission:

"I was sent only to perfect good character [to reach the perfectionism of great characters and manners]
." (Narrated by al-Bukhari in Al-Adab Al-Mufrad and authenticated by scholars.)

Since the creation of the earth and those upon it, morality has always been one of the most important topics that thinkers and philosophers have invested great effort, time, and research into. Morals have become a crucial criterion for evaluating the civilization and advancement of nations. Values protect societies from fragmentation and decay, preserving civilizations from downfall and regression.

Given the importance of instilling religious and ethical values, the role of schools in shaping students' moral systems is crucial. Schools help regulate students' behaviors through structured curricula enlightening them to reach the highest values of morals, especially the Islamic Studies curriculum, which is becoming increasingly important in today's world. This is particularly true in light of globalization and the complete openness to other societies and cultures.

The Role of the Islamic Education Curriculum in Instilling Values and Morals in Students: A Parental Perspective

Given that the Islamic Education curriculum serves as the cornerstone upon which parents rely to guide their children toward adhering to religious identity and good morals, its significance cannot be overstated. The curriculum contains objectives and topics that directly relate to the daily lives of young learners, shaping their identity and helping them overcome contemporary challenges. It aims to develop individuals capable of making sound ,clear and definite decisions based on good character in various situations while upholding religious values such as prayer, fasting,

following the guidance and noble prophetic morals and more.

In light of this, I present this research on the role of the Islamic Education curriculum in instilling values and morals in students from the perspective of parents.

مشكلة الدراسة:

يواجه الآباء و الأمهات تحديات كبيرة في تربية أبنائهم تربية دينية وسطية منضبطة بالأخلاق السمحة وذلك في ظل مستجدات العصر الحديث بالانفتاح الثقافي على العالم أجمع دون أي ضوابط . وكان من أبرز ما لوحظ خلال الآونة الأخيرة من نتائج هذا الانفتاح العالمي هو انحسار التأثير الإيجابي للمناهج الإسلامية على الطلاب و صعوبة غرس تلك المفاهيم المرجوة في نفوسهم و عقولهم.

وفي ضوء ما سبق، ظهرت لدي الحاجة لإجراء هذه الدراسة لأبين دور منهج التربية الإسلامية في تشكيل القيم الدينية و الأخلاقية ، حيث أن المناهج المدرسية يعول عليه الآباء و الأمهات الكثير من الآمال لمساعدتهم في توجيه فكر أبنائهم نحو معالي الأخلاق و القيم الدينية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من :

- أهمية القيم الدينية و الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
 - مناسبة منهج التربية الإسلامية للمرحلة العمرية من حيث (الوضوح، ومدى توافقه مع احتياجات الطلاب في المرحلة المتوسطة)
 - شمول المناهج على القيم الدينية و الأخلاقية الأساسية.
 - توضيح العلاقة بين سلوك الطلاب في المرحلة المتوسطة ومنهج التربية الإسلامية.
 - تنوع المنهج من حيث الأساليب والأنشطة التعليمية التي تساهم في إيصال الاهداف المطلوبة.
-

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أثر منهج التربية الإسلامية على طلاب المرحلة المتوسطة في تشكيل القيم الدينية و الأخلاقية من وجهة نظر أولياء الأمور.
2. التعرف على أهم نقاط القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية من وجهة نظر أولياء الأمور.
3. أبرز التحديات في تطبيق منهج التربية الإسلامية من وجهة نظر أولياء الأمور.
4. كيفية تحسين نتائج المنهج على طلاب المرحلة من وجهة نظر أولياء الأمور.

تساؤلات الدراسة

- 1- هل غطت المناهج الإسلامية الحالية في المرحلة المتوسطة الجوانب الأساسية للقيم الدينية والأخلاقية بشكل كافٍ؟
- 2- هل هناك قيم دينية أو أخلاقية لاحظت أن ابنك/تك يطبقها بعد دراسة التربية الإسلامية ؟
- 3- هل لاحظت فرقاً واضحاً في القيم الدينية و الأخلاقية بين الطلاب الذين يدرسون منهج التربية الإسلامية عن غيرهم؟
- 4- ماهو الدعم الذي يمكن أن يقدمه أولياء الأمور لأبنائهم في مساعدتهم في تحصيل القيم الدينية و الأخلاقية ؟

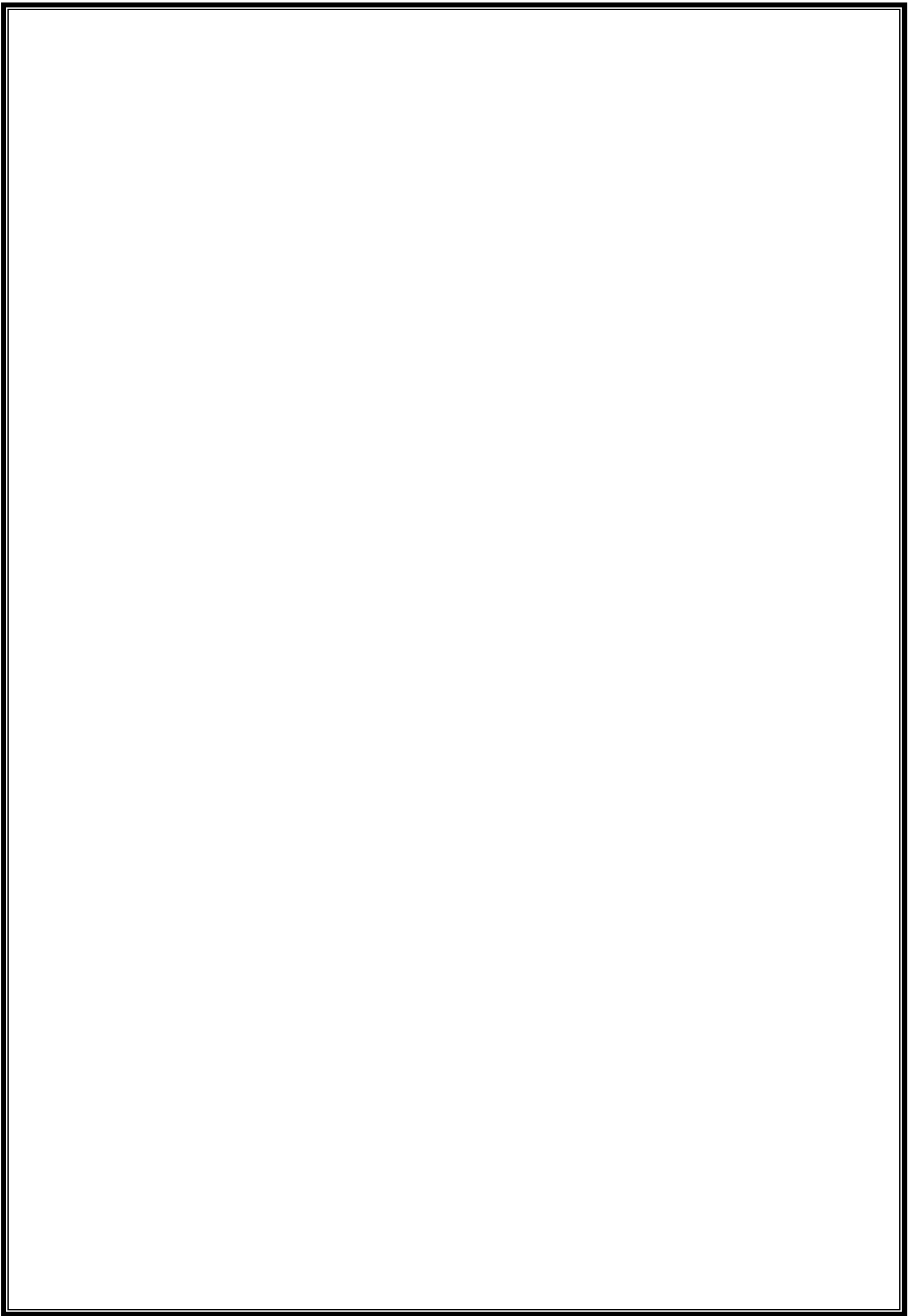
الدراسات السابقة:

1: دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

أ/حصة علي إبراهيم المانع. موجه في تربية إسلامية بمكتب التربية العملية. كلية التربية الأساسية هيئة التعليم التطبيقي بدولة الكويت.

2- دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام بمدينة نجران خالد عبدهللافايز الشهري*) (جامعة نجران) (قدم للنشر في 11/3/1442 هـ، وقبل للنشر في 22/3/1443 هـ)

المنطلقات النظرية للدراسة:



المنهجية وطرق البحث:

أدوات الدراسة:

سأعتمد في بحثي على أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات و البيانات.

حدود الدراسة :

1 حدود الموضوع: انحصرت الدراسة على دور منهج التربية الإسلامية في تشكيل القيم الدينية و الأخلاقية لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور

2. الحدود الدشرية: اقتصرت الدراسة على أولياء أمور الطلاب في المرحلة المتوسطة.

3. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مرحلة المتوسطة في بعض المدارس الأهلية في مدينة جدة.

4. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2024-2025

المراجع:

https://north-journal-of-human-sciences.nbu.edu.sa/sites/default/files/2023-07/7_1.pdf

https://maed.journals.ekb.eg/article_269148.html